

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | دروس في العقيدة(01/11/01)

البدع

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين. بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً. نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد أيها الجمع الكريم أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودرس هذه الليلة عن البدع. ما هي البدع وما حكمها وخطرها؟ ما أنواعها؟ ما أحكام اهلها - 00:00:24

ما هي اصول فرق البدع؟ ثم اختتم بشيء من القواعد المتعلقة بالبدع على كثرتها وتنوعها. البدع يا أيها الأخوة جمع بدعة. والبدعة كل ما احدث على غير مثال سابق ان كان في وصفه او في هيئته او في عدده او في ماهيته. ولهذا تمدح سبحانه - 00:00:54

في وصفه انه بديع السماوات والارض. اي ان الله ابدع السماوات والارض ابداً لم تكون عليه من قبل. ولا يستطيع احد ان يفعل فيهما ما فعله الله عز وجل البدعة في اللغة ما احدث على غير مثال سابق - 00:01:24

وهو في الاصطلاح في تعبير العلماء واستخداماتهم واصطلاحاتهم ما احدث في الدين من قول او فعل او اعتقاد مما ليس عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وشريعته وسننته - 00:01:49

وهذه البدع بهذا المعنى جاءت الشريعة بذمها والتحذير منها والنهي عنها صراحة او من خلال الامر بعدها بلزوم السنة ولهذا الدلة الكثيرة على لزوم السنة كثيرة في القرآن والسنة فان في ضمن لزوم السنة ترك ودع البدع والحذر منها - 00:02:09

قال الله جل وعلا في تحريم البدع ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذ اعظم البدع الشرك بالله عز وجل ام لهم شركاء اي وسائل وشعفاء جعلوهم مع الله عز وجل شركاً في العبادة او في - 00:02:38

الخلق شرعوا لهم من الدين اي ما يتدينون به ويعتقدونه ويتعبدون به ما لم يأذن به الله مما لم يشرعه في دينه وعلى السنة رس له عليهم الصلاة والسلام والاحاديث في السنّة في ذم البدع كثيرة بلغت التواتر القطعي - 00:03:04

بلغ التواتر القطعي من جملة هذه الدلة حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:03:25

وفي لفظ لمسلم من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد وهذا الحديث على وجيز الفاظه اصل عظيم من اصول الاسلام في رد البدع كلها اي كانت هذه البدع حديث العرياظ ابن سارية رضي الله عنه - 00:03:42

قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بلغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب اصابها الوجل وهو الخوف فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا قال اوصيكم بتقوى الله - 00:04:05

او اوصيكم بتقوى الله الى قوله فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها. وعظوا عليها بالنواخذة وهي اما الانياط او الاضراس من شدة التمسك - 00:04:27

وعظوا عليها بالنواخذة كنایة عن شدة التمسك بهذه السنة واياكم اي واحذركم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اخرجه اهل السنّن وحسنه الترمذى وصححه - 00:04:51

وهو حديث عظيم في صحته وفي اثره وفيه الرد على من ينزع بين البدع في بدع حسنة مقبولة صالحة وبدع سيئة مردودة فاسدة

واقبح منه ايضا من قسم البدع بحسب الاحكام التكليفية الخمسة - 00:05:15

منها بدع واجبة ومحرمة ومستحبة ومكرهه ومتناهية كما يذكر عن العز ابن عبد السلام رحمه الله كل هذا من من التعقب والاستدراك على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فان كل محدثة بيعة وكل - 00:05:36

بدعة ضالة. وكل ضالة ففي النار من اداء ادلة تحريم البدع والتحذير منها ومن عاقبتها الوخيمة حديث العرياض بحديث الورود يوم القيمة على حوضه عليه الصلاة والسلام وهو الحديث المخرج في الصحيحين بالفاظ كثيرة - 00:05:56

ومنها قوله عليه الصلاة والسلام يزداد باقوام من امتي عن الحوض اي يمنعون تدودهم الملائكة تمنعهم. فاقول امتي امتي وفي لفظي اصحابي اصحابي وفي لفظ قومي وكلها بمعنى واحد اي بمطلق الامة. امتي امتي - 00:06:19

لأنه يعرف امته من اثر الوضوء محجلين. غرلا محجلين من اثر الوضوء تقول الملائكة انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك اي غيروا وبدلوا من دينك فهذا مانع لهم من ان يردوا حوضه - 00:06:40

ويقول صلى الله عليه وسلم بعدا اي لمن احدث وغير بعده والاحاديث والتغيير يكون بالبدع اما ان تؤول الى الشرك او الى وسائله والادلة كثيرة في تحريم البدع يا اخوانى - 00:06:59

وقد مر في كتاب فضل الاسلام للشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب انه ان صاحب البدعة لا يتوب يعني كما قال احمد في تفسيره لها انه لا يوفق للتوبة ولها وجه اخر عند العلماء من السلف ان صاحب البدعة يقتنع ببدعته. ويظنها دينا وعقيدة - 00:07:16

فلا يتركها لاعتقاده بصحتها وهذا كما قال الله جل وعلا في اول سورة فاطر افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ظنه اعتقاده حسنا كذلك اهل البدع عموما يزين لهم سوء عملهم - 00:07:39

بعقائهم واعمالهم واقوالهم فيظنونها حسنة افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يذل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون - 00:08:00

وهذه الاية اصل في شأن هؤلاء من المبتدعة سواء بدعها شركية او بدعها دون ذلك كما يأتي في انواعها وفي احكام اهلها ما انواع البدع التي سمعنا وعلمنا تحذير الشريعة - 00:08:18

ووعيد الله ورسوله ووعيد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عليهما وعلى اهلها حيث علمنا الان ان الشريعة توعدت على هذه البدع وزجرتها ونهتنا عنها حتى نستبصر بهذه البدع ونعرفها ونتبيئها ما انواعها - 00:08:38

العلماء لهم تنوع كثير بالبدع لكن من احسنها التي من احسن هذه التقسيمات التي تقرب البدع الى افهام الناس يتبنوها ويتقوها ويحذرها تقسيم البدع الى بدع قولية وبدع فعلية وبدع اعتقادية - 00:09:02

البدع القولية ان يحدث عبادة في القول لم يشرعها الله ولا رسوله وامثلتها كثيرة لعلي اكتفي من كل نوع بثلاث امثلة يتضح بها المقام من البدع القولية الاذكار المبتدعة التي لم يأتي بها دليل صحيح ان كان في القرآن او في صحيح سنة النبي صلى الله - 00:09:25

عليه وسلم التي هي خير البيان مثل ما هو مشتهر عند كثيرين من الناس ومن اتباع الطوائف والطرق من ذكر الله عز وجل بسرد الاسماء الحسنى يعتبر من سرده - 00:09:48

من ذكر الله ان يسعد اسماء الله الحسنى. الله حي عليم سميع بصير قادر حكيم. لطيف خبير سرد الاسماء الحسنى على هذه الطريقة ليس من الذكر وهذا من البدع مع ان - 00:10:06

احصاء الاسماء الحسنى الواردة عن الله بالكتاب والسنن مما جاءت به السنن كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:10:23

تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصائها دخل الجنة ليس احصاؤها بسردها بهذه الطريقة لو كان هذا كذلك لفعله عليه الصلاة والسلام وبينه وفعله اصحابه من بعده وساروا عليه - 00:10:35

ولكن معنى احصاؤها معنى قوله احصاء من احصاءها اي عدتها من الكتاب والسنن استمدتها من الكتاب والسنن الصحيحة وامن بها فيما

اشتملت عليه من الكمالات في اسماء الله وصفاته وتقرب الى الله بها دعاء واعتقادا - [00:10:51](#)

هذا معنى احصاؤه هذه البدع في سرد الاسماء الحسنى احدث بذلة اخرى كما سينأتنا في في القواعد ان البدعة تبدأ خفيفة ثم تنتشر وتكون شديدة اتننا بذلة ان نسمى الله بما لم يسميه بنفسه - [00:11:13](#)

الله حي الله حي ويهز معها الى ان يقول هو هو فظنوا انه من اسماء الله لانه في قراءة القرآن لا تقف العرب الا على ساكن. فاذا قرأ مثل قول الله جل وعلا في الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:11:32](#)

ظن انه من اسماء الله مع انه هي اسم اشارة يعني هو وظن ان هذا من اسماء الله فهو اصبح يردد الله الله الله هو هو وهذا من من البدع في الاذكار. مع ان لها اساس في الاعتقاد حيث اعتقدها ذكرا - [00:11:49](#)

في هذا النحو من البدع ايضا الاقوال علم الكلام علم الفلسفة الالهية ادخال المنطق في اسماء الله وصفاته وافعاله وغيبه سبحانه وتعالى هذا من البدع الشنيعة الخطيرة التي ما زالت اثارها الشنيعة - [00:12:12](#)

الفظيعة على المسلمين في علومهم ان كان في علم التوحيد الذي يسمى في كثير من الجهات المتأثرة بهذه البدعة بعلم الكلام او علم التصوف او بعلم الفلسفة وكذلك في دخوله على اصول الفقه وعلى علم الهيئة والfolk وعلى غير ذلك - [00:12:37](#)

من البدع ايضا في في الاقوال التسوية بين الله والمخلوق. انا ما لي الا الله وانت. انا داخل على الله وعليك هذا من فضل الله وفضلك. من احسان الله واحسانك. كل تسوية بين الخالق والمخلوق فهي من البدع بالالفاظ ولها حكمها انها شرك في - [00:13:00](#)

هذا النوع الاول البدع القولية النوع الثاني البدع الفعلية اي يحدث فعلا يتقرب لله عز وجل به مما لم يشرعه الله ولا رسوله وهذا كثيرة كالذي يتمسح في جدران الكعبة - [00:13:19](#)

غير ما جاءت السنة بمسحه كالركن اليماني والحجر الاسود او التعلق الملائم من الباب للحجر الاسود التمسح بستار الكعبة اوبية او بجدرانها او بحيطان المسجد النبوي او المسجد الحرام. او بالاعمدة والاساطين. الاسطوانات او بالشبايب او - [00:13:43](#)

او بالابواب يتمسح بها يرجو بركته هذا بذلة في الافعال وهي بذلة في الاعتقاد من البدع الفعلية الاحتفالات والمهرجانات التي يتقرب بها المحفل الى الله مهرجان ليلة دخول السنة الهجرية - [00:14:09](#)

او الاحتفال بيومي او ليلة ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم او ليلة الاسراء والمعراج او الاحتفال باتخاذ يوم عاشوراء مائما النصف من شعبان مائما كما تفعله الروافض ومن شابههم - [00:14:31](#)

هذه من البدع العملية وهي اعتقادية ايضا فان اول من احدث بذلة الاحتفال بيوم ميلاده عليه الصلاة والسلام هم الروافض الباطنية العبيديون في مصر في اوائل المئة الرابعة كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ذكره المؤرخون - [00:14:51](#)

المقريري وذكره الشيخ علي محفوظ العراقي في كتابه الابداع في مضار الابداع احدثوها في اوائل المئة الرابعة وهم يسمون زورا بالفاطميين وهم حقيقة عبيديون جيصانيون قداحي قداحون باطنيون شابهوا النصارى بهذا الاحتفال - [00:15:13](#)

من البدع الفعلية ما يسمى بالرياضيات عند المتصرفه واهل الطرق يعبد نفسه او بدنه باه يبقى واقفا في الماء مدة طويلة يروض نفسه بزعمه ليكون من اصحاب الفتوة هذى بذلة ما تقرب الى الله بهذا. صيام الدهر كله هذا بذلة - [00:15:38](#)

هذى من البدع الفعلية او ان يذكر الله على هيئة معينة ويهز يمينا ويسارا واذا لم يهز يعني انه لم يخش في قراءته هذى من البدع الفعلية باعتقاد انها قربة بهذا الفعل الهز يمينا او يسارا او اماما وخلفا - [00:16:09](#)

عند ذكر الله عز وجل من البدع الفعلية ما ما يفعله بعض القبوريين من اتباع الطائف البريلوية وامثالهم. عند قول المؤذن اشهد ان محمد رسول الله يفعل هذذا قبل اصابعه ثم يمسح - [00:16:32](#)

في اصابعه عينيه يقول اجعله قرة عين هذه بذلة لم يشرعها الله ولا رسوله من البدع العملية ما نراه عند بعض الذين في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. اذا انصرفوا من الصلاة - [00:16:51](#)

واراد ان يخرج وقف مستقبلا قبره عليه الصلاة والسلام. واضعا يمناه على يسراه اذا قلنا ما تفعل قال انا اسلم على الرسول او بعضهم يرفع يديه. يقول اسلم على الرسول - [00:17:08](#)

يتجه اليه من انحاء المسجد هذه من يدع الاعاجم الفعلية التي لم يشرعها الله ولا رسوله وهي ايضا بيعة اعتقادية لانه يعتقدها قربة الى الله بسلامه على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)

ورفع اليدين هكذا او وضع اليمنى على اليسرى حال السلام كل هذا من البدع. سواء على الرسول او على غيره عليه الصلاة والسلام معانا النبي عليه الصلاة والسلام ما يحتاج الى قبره وانما يسلم عليه في اي مكان ومن اي مكان وباي لسان - [00:17:38](#) فان الله اوكل له ملكا يبلغه سلام امته النوع الثالث من البدع الاعتقادية يعتقد بيعة وهذه اشنع الانواع. واطرها اذ اعتقاد البدعة يظهرها بلسانه او يظهرها بماذا؟ بفعله جوارحه واركانه - [00:17:56](#)

من البدع الاعتقادية بيعة الرفظ في بغض الصحابة وسبهم وتکفيرهم لانهم لم يبايعوا لعلي رضي الله عنه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة وهي بيعة الامامة بيعة التجهم في انكار الاسماء والصفات. بيعة الاعتزال في اصولهم الخمسة - [00:18:16](#) بيعة الخوارج في تکفيرهم المسلمين بمجرد الذنب ومقارفهم السبئيات هذه من البدع الاعتقادية من البدع الاعتقادية الشنيعة الخطيرة تعطيل صفات الله عز وجل او بعضها. تعطيل الصفات كما عند الفلاسفة - [00:18:36](#) وبالباطنية وكما عند الجهمية والمعتزلة وكما عند بعض المتكلمين من الاشاعرة والماتريدية واضرائهم. هذه بيعة في تعطيل الله عن كمالاته فيما ثبت له في الكتاب والسنة من من الصفات من البدع الاعتقادية بيعة التفویض - [00:18:56](#)

تفویض معاني اسماء الله وصفاته مثل ما يفوت کيفياتها وما هيواتها والذی يفوت هو کيفية اسماء الله وكيفية صفاته وكيفية ذاته اما معاني الاسماء والصفات فتعلمتها من خطاب الله لنا في القرآن وفي وحيه الكتاب والسنة في مدلول اللغة. ولهذا قال الامام مالك بن انس امام دار الهجرة - [00:19:15](#)

احد ائمة السلف الاستواء معلوم اي معلوم المعنى. والكيف مجهول لا نعلم کيفيته والایمان به اي بالاستواء واجب. والسؤال عنه اي عن الاستواء بيعة. عن آآ عن کيفية الاستواء بيعة. وكذلك قال شيخ - [00:19:42](#) ربيعة الرأي ربيعة ابن فروخ ابى عبد الرحمن البدع الاعتقادية كثيرة وهي اصل البدع واساس شرها ومنظلقها مما يعتقد هذا المبتعد. ان كان هو من احدثها او بتقليده شيخة او جماعته او امامه او حزبه باعتقادها انها قربة تقرب الى الله او ديننا يتدين به لله باعتقاد - [00:20:00](#)

او بقول او بعمل وهذا مدلول قول الله جل وعلا اه من زين له سوء عمله فرأه. اي فظنه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء افلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله علیم بما يصنعون - [00:20:28](#)

لما علمنا انواع البدع فما احكامها من تأمل في البدع يجد انها ترجع الى حكمين رئيسين الحكم الاول ان تكون البدع مکفرة اذا اعتقدها او قالها او فعلها وصف بالکفر - [00:20:49](#)

وخرج بذلك عن دین الاسلام مرتدًا عنه والبدع المکفرة كثيرة كبدعة نفي الاسماء والصفات عن الله. الله ليس له اسماء ولا صفات هذی بيعة مکفرة كبدعة نفي القدر في مراتبه الرابع - [00:21:13](#)

ان الله لم يعلم الاشياء قبل وقوعه ولم يكتبها في اللوح المحفوظ ولم يشاها سبحانه ويريدها ولم يخلقها وهو بيعة غلة القدرة هذه بيعة مکفرة بيعة لعن الصحابة والقرابة وسبهم وشتمهم هذه بيعة مکفرة كما عند الروافق بيعة اعتقاد ان القرآن محرف - [00:21:32](#)

هذی بيعة مکفرة لأن الله قال انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون بيعة تشويغ دعاء غير الله يا سیدي فلان مدد. يا حسين هب لي ولد يا عبد القادر اغثني - [00:21:57](#)

يا محي الدين ادركني دعاء غير الله من الغائبين والاستغاثة بهم والاستعانة بهم هذی من اشنع البدع واشهرها انتشارا وهي بيعة مکفرة. لانه سأل غير الله ودعا غير الله وصرف عبادة لا تجوز الا لله - [00:22:12](#)

صرفها لغيره هذی تسمی بالبدع ماذا؟ المکفرة. التي يکفر صاحبها بمقارفتها. ان كانت عقيدة يعتقدها او فعلها يفعله او قوله النوع الثاني البدع المفسقة المضللة لا يحكم على صاحبها بالکفر - [00:22:30](#)

وانما يحكم عليه بماذا بالفسق والضلال وهذه البدع المفسقة لأن البدعة أقل حكماتها أنها كبيرة من كبار الذنوب وأشد حكماتها أنها كفر مخرج من الملة من البدع المكفرة بذلة الوجود واحد لا فرق بين خالق ومخلوق - [00:22:52](#)

او الاتحاد بين الخالق والمخلوق او بدعة الحلول ان الله حل بالمخلوقين. هذى مكفرة اما البدع المفسقة المضللة كتأويل صفة من صفات الله شبهة او انكار علو الله عز وجل على خلقه لماذا - [00:23:16](#)

لشبه عند هذا المنكر فيقول ان الله ليس على عرشه ان الله في كل مكان لشبهة عنده هذا يضل بها ويبدع بها ويفسق بها. فان رفع عنه الجهل واصر على العناد - [00:23:35](#)

والماكبة وعدم القناعة بما جاء بالادلة تنتقل البدعة المفسقة الى بدعة مكفرة وهذا عند شروط اهلي كما سبق بيانه في شروط التكفير وموانعه العلم وضده الجهل الاختيار وضده الاكره التكليف وضده عدم التكليف - [00:23:51](#)

القصد وضده الخطأ او التأويل من البدع المفسقة البدع العملية بالاحتفالات. بيوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام او ميلاد فاطمة او ميلاد علي رضي الله عنهم او ميلادي الحسين او الحسن او بيوم - [00:24:10](#)

وفاتهم او مقتلهم اتخاذها مأتم هذى بذلة مفسقة ومن البدع المفسقة ايضا بدعة الخوارج التي كفروا بها المسلمين بان من اتى ذنبها فقد كفر اذا قامت الحجة عليهم وزالت عنهم المغيرة وعلموا الادلة وكابروا وعandوا تنتقل البدعة عندئذ من كونها مفسقة الى كونها مكفرة - [00:24:31](#)

لماذا؟ بمصادمة النصوص وردها مثل بدعتهم في انكار حد الرجم هذى بذلة مفسقة اذا استبانت له السنة وبني له الدليل ومع ذلك عاند وكابر ولم يقنع ف تكون البدعة عندئذ من كونها مفسقة مضللة - [00:25:00](#)

الى كونها بذلة مكفرة اصول فرق البدع خمسة يا اخواني اعدها بحسب وقوعها في تاريخ المسلمين اولها بدعة الخوارج ثانية بدعة الروافض. فان بذلة الروافض انما جاءت ردة فعل لبذلة من؟ الخوارج - [00:25:19](#)

الخوارج كفروا عليا وعثمان ومن رضي بحکمهم رضي الله عنهم والروافض غلو في من علي رضي الله عنه ولهذا صارت الخوارج ناصبة لانه ناصب علي العدا والبغض وكفروه اول البدع بذلة الخوارج ثم بذلة الروافض. تم بذلة القردية نفاة القدر - [00:25:45](#) الذي يتقمصهم بعد المئة الاولى المعتزلة القائلون بالاصول الخمسة نفي الصفات وسموه التوحيد والمنزلة بين المنزلتين وانفذ الوعيد وهو الحكم على صاحب الذنب بالکفر يوم القيمة بالنار ان كان القدر اللي يسمونه العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الخروج على ائمة الجور اذا قدروا على ذلك - [00:26:14](#)

هذا ما هو هؤلاء القردية ثم بذلهم بذلة المرجئة الجهمية باصناف المرجئة المرجئة اكثر من اثن عشر فرقة ثم بذلهم فرقة آآ الصوفية هذه هي اصول الفرق الخمسة وان كان بعض ائمة السلف كيوسف ابن اسباط وعبد الله ابن المبارك - [00:26:39](#)

رحمة الله عليهم يخرجون الروافض ومنهم من يخرجون الجهمية عن الثالثة وسبعين فرقة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم افتراق ائمة اليها حديث الافتراق اصل عظيم من اصول الاسلام في بيان هذه الفرق والحذر منها - [00:27:07](#)

اذا علمنا هذا يا ايتها الاخوة فان لاهل العلم قواعد في هذه البدع بتبيينها ومعرفة اثارها من هذه القواعد القاعدة الأولى العظمى ان ظهور البدع يوافقه خفاء السنن فكلما ظهرت بذلة كلما خفيت سنة - [00:27:30](#)

حتى تفشو البدع وتنتشر وتخفي السنن وتظلم حل لماذا؟ لأن البدعة والسنة ضدان. ما يجتمعان اذا ظهر احدهما خفي الآخر. اذا ظهرت السنة وانتشرت وذاعت وفشل قابلها خفاء البدع واضمحلالها وضمورها. والعكس صحيح. اذا ظهرت البدع وفشلت وانتشرت قابلها - [00:27:54](#)

اما اذا خفاء السنن واضمحلالها ولهذا جاءت الادلة الكثيرة للعنابة بالسنة ولزومها والدعوة اليها والحرث عليها والاجتماع عليها. لهذا الف فيها العلماء المؤلفات المستقلة وضمن جوامع احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:19](#)

وفي صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة في صحيح مسلم كتاب الايمان وثمة كتب مفردة كتاب السنة كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. كتاب شرح السنة وهكذا من القواعد في البدع يا ايتها الاخوة هذا في تأريخها والنظر الى انتشارها - [00:28:43](#)

ان البدعة تبدأ واول ما تبدأ خفيفة ثم تبدأ بالاتساع والشدة الى ان تترسخ وتتعمق في الناس فيصعب ازالتها. متى اذا نشا على هذه البدع الصغار؟ وهرم عليها الكبار وتواردت الاجيال جيلا بعد جيل اصبح من الصعب ايش؟ ازالته - [00:29:09](#)

واول ما تبدأ البدعة خفيفة ثم تتسع وتنتشر شيئا فشيئا. كما قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في التدميرية وفي غيره من كتبه والغالب ان البدعة اذا قوبلت ببدعة اخرى صارت البدعة الثانية اغلظ من الاولى واكثر انتشار - [00:29:36](#)

فاما قلت الثانية ببدعة ثالثة صارت اوسع في الجهة. وفي البعد عن السنة من القواعد ايضا ان البدعة اشغلت نفسك واسغلتنا تبي تتصل اخرج برا جزاكم الله خيرا القاعدة الثالثة - [00:29:53](#)

من قبل القواعد التي ذكرها اهل العلم في البدع ان البدعة بريد الشرك بالله والكفر به اعظم وسائل الشرك والكفر هي البدع تأملوا يا اخواني البدع انها وسائل الى ماذا؟ الى الشرك والكفر بالله - [00:30:25](#)

فما الات ونتائج ومقاصد هذه البدع هو الخروج عن الملة. اما بالشرك بان يجعل مع الله شريكا في الربوبية وهو اشنعها او في العبادة. وهي شناعة ايضا وخطيرة وهي ايضا بريد الكفر - [00:30:44](#)

المستهذى بالله الذي استهزا بالله او بيدينه الذي حكم السلوم والعادات والقبيلات او حكم الدساتير. والقوانين الوضعية هذه بدع في الحقيقة ابتدعها الناس والفوها وصارت هي المتهاجم بينهم. فاستبدلت بها الشريعة - [00:31:02](#)

كذلك الذي يهين المصحف او كلام الله ليخدم الجن اتى ببدعة ليخدم الجن فتخدمه فوقعت له بالكفر اذا البدع بريد الشرك وبريد الكفر. ولهذا حكمها في الحد الادنى انها كبيرة من كبائر الذنوب - [00:31:24](#)

وتوصل هذه البدع بالاستمرار بها الى الشرك بالله عز وجل وهذا يقودنا الى قاعدة رابعة ان صاحب البدعة قل ما ان يتوب ولهذا جاء في الاثر لا توبة لصاحب بدعة - [00:31:43](#)

وهذا الحكم بالالغب. والا كل من تاب توبة نصوحة سواء من بدعة او من شرك وصدق في توبته فان الله يقبل توبته قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالذنوب والمعاصي والبدع والكفر - [00:32:00](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا اذا تابت توبة نصوحة فان الله يقبلها منه. لكن الغالب ان صاحب البدعة لا يتوب لانه اعتقاد بدعته دينا وعقيدة وشريعة وعبادة لله عز وجل بها - [00:32:19](#)

توجيه اخر جاء عن الامام احمد كما سبق ان معنى الاثر وقد روی من وجوه عديدة لا لا توبة لصاحب بدعة انه لا يوفق صاحب البدعة للتوبة لماذا؟ لانه عزم وقصد هذه البدعة مخالفًا للسنة اما اذا وقع فيها مخطئا - [00:32:37](#)

فوقع فيها متأولا فالغالب انه يرجع لانه طالب حق وما من شرط طالب الحق ان يصيب الحق دائمًا وقد يخطئه احيانا اعظم ما يرد عند المسوغين للبدعين لها من الشبه - [00:33:00](#)

وهذا ساختم به قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما جمع الناس في صلاة التراويح على امام واحد قال نعمت البدعة هذه - [00:33:18](#)

ومنهم من يستدل على صحة البدع بقوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجرورهم شيء - [00:33:33](#)

والجواب على هاتين الشبهتين جواب واحد وهو ان عمر رضي الله عنه لم يحدث صلاة التراويح يحدثها بانها لم تكن موجودة من قبل ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان. كما قالها القحطاني في النونية - [00:33:47](#)

صلاة التراويح مشروعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وثلاثين وثلاثة. وتركها في الرابعة لما امتلأ المسجد مخافة ان تفرض عليهم شفقة لهذه الامة وهو الذي ندب امته الى ماذا - [00:34:09](#)

الى قيام رمضان. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لكن عمر لما رأهم انزع جماعة هنا وجماعة هنا وجماعة هنا جمعهم على امام واحد لان من مقاصد الشريعة العظمى - [00:34:24](#)

وترك الابتداع وترك الاختلاف وترك الشذوذ فلما جمعهم على امامه ابي بن كعب وتميم بن اوس الداري قال نعمة البدعة هذه اي من حيث اللغة لا من حيث الشرع والاصطلاح. لأن قيام الليل في رمضان والترايح في رمضان من سنن - [00:34:43](#)

وما خالف فيه الا الروافض ما قال ان التراوigh بدعة الا الروافض شيعة الشيطان وحديث من سن في الاسلام سنة حسنة ليس معناها احداث البدع وتزيينها وتحسينها وتذويقها عند الناس - [00:35:01](#)

فإن الحديث له سبب في وروده يبين معناه انه جاء اقوام الى النبي عليه الصلاة والسلام ليس عليهم الا ما يستر ابدانهم من الثياب من الفقر فندب الناس وحثهم على ماذَا؟ على الصدقة - [00:35:20](#)

تكلأوا وجاء رجل لماذا بعرق فيه تمر وقيل بكيس فيه مال لا تكاد يده ان تحمله حتى وضعه عند النبي عليه الصلاة والسلام فلما رأاه الناس تواردوا على فعله اي تابعوه على فعله فقال من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:35:39](#)

السنة الحسنة الدين جاء بها لكن هذا حدث الناس بفعله اياه وباظهاره اياه وبدعوته لها بفعله فتتابع الناس عليه كان له اجرها واجر من عمل بها ومن سن في الاسلام سنة سيئة هذه هي البدعة - [00:36:00](#)

عليه وزرها وزر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء اذا جزء الحديث الآخر هذا في التحذير من البدع لان البدعة ايا كانت قولية او فعلية او اعتقادية هي سن في الاسلام سنة سيئة - [00:36:17](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد السلام على البدع وانواعها واحكامها امثالتها كثير وطويل يضيق المقام عنه لكن لعلنا اخذنا من الموضوع - [00:36:37](#)

بعاقده في معنى البدع لغة واصطلاحا في الادلة في الشريعة على التحذير من البدع وذمها وبيان سوءها وعاقبتها في انواع البدع قولية وفعالية واعتقادية في احكام البدع بدع مفسق وبدع مكفرة في اصول فرق البدع وهي الخمسة ثم - [00:36:55](#)

في بعض الضوابط والقواعد المتعلقة بهذه البدع وشيخ الاسلام ابن تيمية وقبله وبعد العلامة تفتنتوا رحمة الله وجزاهم عن الاسلام اهلي خير الجزاء في التحذير من البدع وبيانها. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:15](#)

وعلى اهل واصحابه - [00:37:35](#)